EMIRATES SHIPPING ASSOCIATION

الاثنين، 30 مارس 2026

**بيان صادر عن جمعية الإمارات للشحن البحري**

تُعدّ صناعة النقل البحري ركيزة أساسية لعمل الاقتصاد العالمي، إذ تضمن استمرار حركة الطاقة والغذاء والأدوية وغيرها من السلع الأساسية التي يعتمد عليها مليارات البشر. وتُعتبر سلامة وأمن البحارة والسفن أمراً بالغ الأهمية، ويجب الحفاظ عليها دون استثناء.

تعرب جمعية الإمارات للشحن البحري عن قلقها البالغ والمتزايد إزاء الحوادث الأخيرة والتهديدات الناشئة التي تستهدف السفن التجارية في مضيق هرمز ومحيطه. وتشكل هذه الأعمال تهديداً مباشراً وغير مقبول لسلامة البحارة، وسلامة سلاسل التوريد العالمية، واستقرار التجارة الدولية.

يُعدّ مضيق هرمز أحد أهم الممرات المائية الدولية في العالم. وبموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، لا يجوز عرقلة حق المرور عبر المضائق الدولية. إن أية محاولة لعرقلة أو تهديد أو التدخل في الملاحة المشروعة عبر هذا الممر تتعارض مع القانون الدولي وتقوض المصالح الجماعية للمجتمع الدولي.

إن تعطيل الملاحة الآمنة في هذه المنطقة له عواقب فورية وبعيدة المدى، إذ يُعرّض الأرواح للخطر، ويؤخر وصول الشحنات الحيوية، ويزيد من الضغوط الاقتصادية في جميع أنحاء العالم، لا سيما بالنسبة للسكان المعرضين أصلاً لتقلبات إمدادات الطاقة والغذاء. ولذلك، فإن استمرار أمن وانفتاح هذا الممر المائي ليس مجرد شأن إقليمي، بل هو مسؤولية دولية مشتركة واستقرار اقتصادي عالمي.

تُقدر جمعية الإمارات للشحن البحري الجهود الدولية الرامية إلى الحفاظ على سلامة وحرية الملاحة في المنطقة، وفي ضوء هذه التحديات، تدعو الجمعية إلى استجابة عاجلة ومنسقة من الهيئات الدولية، بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2817 والمنظمة البحرية الدولية، لاتخاذ تدابير فورية وفعّالة تضمن سلامة الملاحة في المنطقة. كما تدعو جمعية الإمارات للشحن البحري إلى إدانة أية أعمال أو تهديدات تهدف إلى إغلاق مضيق هرمز أو عرقلته أو التدخل فيه بأي شكل من الأشكال.

يجب على جميع الدول ضمان المرور الآمن للسفن التجارية، مع إعطاء الأولوية لسلامة ورفاهية طواقم السفن الموجودة على متنها. ويُعدّ اتخاذ إجراءات سريعة أمرًا ضروريًا لاستعادة الثقة وحماية البحارة ودعم استمرار تدفق التجارة العالمية من خلال الحفاظ على بيئة بحرية آمنة ومستقرة ويمكن التنبؤ بها.

رئيس جمعية الإمارات للشحن البحري

الكابتن عبد الكريم المصعبي

**بيان صادر عن رئيس غرفة الشحن الدولية، السيد/ إيمانويل غريمالدي**

*" أشعر بقلق بالغ إزاء البحّارة الذين يتعرضون لخطر شديد في مضيق هرمز والمنطقة المحيطة به، في الوقت الذي لا يقومون فيه إلا بأداء واجبهم المهني. أصبحت حياتهم الآن، للأسف، عرضة لخطر جسيم دون أي ذنب ارتكبوه. ندعو جميع الدول إلى اتخاذ الخطوات الأساسية اللازمة لضمان سلامتهم. أفكر في البحّارة الذين فقدوا حياتهم بشكل مأساوي وفي عائلاتهم، وكذلك في البحّارة العالقين حالياً."*

أعربت غرفة الشحن الدولية عن إدانتها الشديدة للهجمات التي استهدفت السفن التجارية العاملة في الشرق الأوسط والخليج العربي. تشكل هذه الإجراءات تهديداً غير مقبول لسلامة الشحن الدولي، وتقوض استقرار التجارة العالمية، والأهم من ذلك، أنها تعرض حياة البحّارة الأبرياء لخطر جسيم.

**بيان مشترك مع قطاع الشحن الأوروبي | الجمعية الأوروبية لملاك السفن (ECSA) ورابطة مالكي السفن الآسيوية:**

*" إنّ أولويتنا القصوى هي سلامة البحارة والمدنيين المتضررين. وقد أعربنا عن بالغ قلقنا إزاء الهجمات التي استهدفت البحّارة والخسائر المأساوية في الأرواح. نتقدم بأحر التعازي إلى عائلات الضحايا."*

*" يجب على جميع الأطراف اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان سلامة البحّارة الذين يقومون بعملهم فقط، والذين وجدوا أنفسهم، دون أي ذنب من جانبهم، في وضع بالغ التقلّب والخطورة."*

*"هذا الوضع يتطور بسرعة ولا يمكن التنبؤ به. ومن الضروري أن تعتمد الصناعة بأكملها فقط على المعلومات الموثقة التي تصدر عن مصادر موثوقة."*

*" نحثّ بشدة جميع السفن العاملة في المنطقة على إجراء تقييمات شاملة للمخاطر، والبقاء على أهبة الاستعداد وفقا لأحدث إرشادات أفضل الممارسات الإدارية للأمن البحري (BMP). كما يجب على مشغلي السفن الاستمرار في متابعة التحديثات الصادرة عن القنوات الرسمية للدولة واتخاذ الاجراءات المناسبة بناء عليها."*